العدد 1663 - السنة السادسة
الاحد 9 ذي القعدة 1434 - الموافق 15 سبتمبر 2013
Sunday 15 September 2013 - No.1663 - 6th Year

الكويت تستضيف الاجتماع الثالث عشر

رؤساء دواوين المراقبة والمحاسبة الخليجية يختتمون اجتماعهم الثاني عشر في البحرين

■ التوصيات تتضمن خطط التدريب السنوية وبرامج تدريبية متخصصة وفقاً للاحتياجات الفعلية للأجهزة

من المقرر أن تستضيف دولة الكويت الاجتماع الثالث عشر لرؤساء دواوين المراقبة والمحاسبة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال العام 2014، جاء ذلك خلال ختام أعمال الاجتماع الثاني عشر والذي عقد في مملكة البحرين يومي 10 و 11 سبتمبر 2013 وأصدر عدة قرارات هامة تسهم في دفع العمل الرقابي في اطار المنظومة الخليجية.

شارك ديوان المحاسبة بوفد برئاسة رئيس الديوان عبد العزيز يوسف العدساني وضم الوفد كلا من الوكيل المساعد للرقابة على القطاع النفطي والشركات عبد العزيز الهولي ومدير إدارة المنظمات الدولية فيصل الانصاري ومدير إدارة المؤسسات المالية والاستثمارية سامي الدويهيس ورئيس وحدة السكرتارية بالإدارة العامة لمكتب الرئيس عارف شمس الدين.

ناقش الاجتماع تقرير الأمانة العامة الذي طالب لجنة التدريب والتطوير بإعداد خطة التدريب السنوية قبل نهاية كل عام ورفعها إلى لجنة الوكلاء تمهيدا لعرضها على أصحاب المعالي الرؤساء لاعتمادها، كما تم اقرار مواعيد اجتماعات لجنة الرؤساء ولجنة الوكلاء ولجنة التدريب والتطوير وفريق عمل قواعد الرقابة.

وفيما يخص عقد مؤتمر أو ندوة كل سنتين بإحدى دول المجلس فقد رحب المجلس برغبة ديوان المحاسبة بدولة الكويت في استضافة أول مؤتمر خلال العام المقبل 2014 م ، وقرروا الموافقة على توصيات لجنة الوكلاء حول هذه المقترح بحيث يقوم الجهاز المنظم باقتراح ثلاثة موضوعات يتم تعميمها على الدواوين واختيار أكثرها طلبا وقبولا لدى الدواوين، وان يتم إعداد التوصيات وتوزيعها على الأجهزة المشاركة لتحقيق الأهداف المرجوة من ذلك، كما أكد الرؤساء على أهمية أن تقوم لجنة الوكلاء بتقييم التجربة الأولى لعقد المؤتمر وجدوى الاستمرار في تنفيذها ومن ثم عرض توصياتها على اجتماع لجنة الرؤساء.

كما ناقش الاجتماع نتائج أعمال اجتماع لجنة وكلاء دواوين المراقبة الخليجية السادس عشر الذي أوصى بأن تتضمن خطط التدريب السنوية أربعة إلى ستة برامج تدريبية على أن تكون الدورات مهنية متخصصة ومركزة في موضوعاتها وفقا للاحتياجات الفعلية للأجهزة، وذات صلة وثيقة مباشرة بالعمل الرقابي وتطبيقاته العملية ويتم الزيادة في الدورات حسب الحاجة والضرورة.

كذلك الموافقة على طباعة وتوزيع دليل الرقابة المالية «الدليل العام» ودليل الرقابة على المشروعات العامة والموافقة على مقترح جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة بسلطنة عمان بأن تتولى الأمانة العامة التنسيق مع دواوين المراقبة والمحاسبة بالدول الأعضاء لحصر الأدلة التي اصدرها كل ديوان واعداد قائمة بها وتعميمها على الدواوين بما يحقق تداولها وعدم تكرار إعداد أدلة في ذات المجال، كما تم اعتماد الأمانة العامة لمجلس التعاون بصفة مراقب دائم في المنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة «أرابوساي».

وقد وافق الرؤساء على توصية لجنة الوكلاء بشأن عدم طرح موضوع متابعة مدى الاستفادة من تطبيق الدليل الاسترشادي لقياس التأثيرات المالية خلال اجتماع لجنة الوكلاء، على أن يتم إعادة طرحه في اجتماعات لاحقة لاستعراض تأثيرات المعيار رقم 12 «قيد المصادقة» «قيمة فوائد الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة» و«اطار قياس مستوى الأداء» على الدليل الاسترشادي وفقا لمقترح ديوان الرقابة المالية والإدارية بمملكة البحرين.

وتمت الموافقة على تفعيل تنفيذ برنامج إعداد مدرب وفق منهجية مبادرة تنمية الإنتوساي IDI وعقد دورتين تدريبيتين لتدريب المدرب تكون الأولى لأعضاء المنظمة العربية «أرابوساي» في النصف الأول من العام 2014 م وتعقد الثانية لدواوين المراقبة والمحاسبة بدول مجلس التعاون في النصف الثاني من العام 2014 م، كما وافق الرؤساء على توصية لجنة الوكلاء بإحالة موضوع دراسة جدوى إنشاء مكتبة إلكترونية «مكتبة رقمية» إلى لجنة التدريب والتطوير لدراسته وتقديم بدائل لتنفيذه.

وفيما يخص تقارير ممثلي الدواوين في اللجان المنبثقة عن المنظمات الدولية الإقليمية أكد الرؤساء على توصية لجنة الوكلاء بأن يتم وضع بند ثابت في جدول أعمال لجنة التدريب والتطوير حول مشاركات ممثلي الأجهزة الأعضاء في هذه اللجان وذلك بهدف إطلاع اللجنة بأهم المستجدات والتطورات في هذه اللجان ودراسة كيفية الاستفادة منها.

وحول ورقة العمل التي قدمت عن التوعية بالمعايير الدولية لمنظمة الإنتوساي ومدى تطبيقها في أجهزة الرقابة بدول مجلس التعاون، فقد اطلع الرؤساء على توصية لجنة الوكلاء باستفادة الأجهزة من تجربة مملكة البحرين حسب ظروف ومرئيات كل جهاز حول تبني منهجية برنامج الإنتوساي «3i» والمشاركة فيه عند البدء بتنفيذه على مستوى منظمة الأرابوساي، وتم الاتفاق على اصدار الكتاب التوثيقي «مجموعة الأطر التشريعية واللائحة المنظمة للعمل الرقابي بدواوين المحاسبة بدول المجلس».

وفيما يخص هيكلة صفحة الدواوين في موقع الأمانة العامة فقد أخذ الرؤساء علما بما تم حول إعداد هيكلة صفحة الدواوين على الشبكة العنكبوتية على موقع الأمانة العامة، كما وافقوا على تعديلات لائحة مسابقة البحث العلمي بعد التعديل الاخير التي أوصت بها لجنة التدريب والتطوير في اجتماعها الحادي والعشرين على لائحة المسابقة الواردة.

وعن عمل عرض موجز عن أبرز الخطط والبرامج التطويرية التشريعية منها والتنظيمية في كل ديوان، فقد تم استعراض تجربة جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة بسلطنة عمان في تطوير الجهاز، وعبر الرؤساء عن شكرهم للجهاز على العرض، وأكدوا على أهمية الاستمرار في هذا النهج بعرض تجارب الدواوين لتعميم الاستفادة منها.

هذا وقد استقبل جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين رؤساء دواوين المراقبة والمحاسبة الخليجية حيث أشاد بأهمية مثل هذه الاجتماعات وبالجهود التي تقوم بها دواوين الرقابة والمحاسبة الخليجية وما تضطلع به من مهام وخطط تطويرية وتنظيمية لتعزيز مسيرة دول مجلس التعاون الخليجي، كما التقوا بصاحب السمو الملكي الامير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بمملكة البحرين.

عاهل البحرين مستقبلاً عبدالعزيز العدساني

الملك حمد بن عيسى آل خليفة مع رؤساء الدواوين الخليجية

■ الرؤساء اطلعوا على توصية لجنة الوكلاء باستفادة الأجهزة من تجربة مملكة البحرين حسب ظروف ومرئيات كل جهاز

أشادوا بدوره في إثراء الحضور الدبلوماسي العربي النشط

الدبلوماسيون العرب في روما يشيدون بجهود سفير الكويت في خدمة قضايا الأمة

السفراء العرب في حفل وداع السفير الشيخ جابر الدعيج

روما - «كونا»: أشاد رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية لدى ايطاليا بجهود سفير الكويت في روما الشيخ جابر الدعيج ودوره في اثراء الحضور الدبلوماسي العربي النشط والتواصل الناجح مع القيادات الايطالية لتوصيل وجهة النظر والمواقف العربية.

جاء ذلك خلال حفل تكريم أقامه رؤساء البعثات والسفراء العرب الليلة قبل الماضية للسفير الدعيج بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيرا للكويت لدى ايطاليا تقدمهم عميد السفراء العرب بالنيابة سفير دولة عمان سعيد بن ناصر الحارثي.

وحضر الحفل سفراء السعودية ومصر وتونس وفلسطين والصومال وسفير الجامعة العربية بمشاركة ممثل وزيرة الخارجية الايطالية نائب رئيس المراسم ديلا سيتا.

وثمن الدبلوماسيون العرب عطاء الشيخ جابر الدعيج ممثلا لدولة الكويت بدعم وتحفيز العمل والتنسيق لتعزيز التعاون المشترك ازاء القضايا العربية الرئيسية وفي مقدمتها قضية فلسطين التي توجت باعتراف روما بعضويتها في الأمم المتحدة الامر الذي مثل نجاحا مشهودا.

■ الدعيج: نثمن التعاون والعمل كفريق لتمثيل المصالح العربية والتحدث بصوتها وتعزيز أواصر التفاهم

ومن جانبه أكد ممثل وزيرة الخارجية الايطالية حرص بلاده على الاستمرار في تعزيز العلاقات مع الكويت سواء على الصعيد الثنائي أو التنسيق في المحافل الدولية معربا عن تقدير حكومة بلاده للسفير الدعيج «الذي ساهم بجهوده ودوره النشط والفعال في تحقيق دفعة قوية مثمرة وواعدة مثلت نقلة نوعية في العلاقات الايطالية - الكويتية».

وأكد ديلا خلال استقباله الشيخ الدعيج على تميز العلاقات الثنائية الايطالية - الكويتية على مختلف المستويات وتقدير مكانة دولة الكويت كشريك هام «لدورها المتميز والمحوري في محيطها الخليجي والعربي الاقليمي لصالح الاستقرار والتنمية».

ومن جانبه أعرب الشيخ جابر عن شكره لزملائه السفراء على المبادرة والتكريم مثمنا التعاون والعمل كفريق لتمثيل المصالح العربية والتحدث بصوتها وتعزيز أواصر التعاون والتفاهم مع ايطاليا لما لها من مكانة ودور أوروبي ملموس وداخل المجتمع الدولي.

وأشاد الدعيج بسياسة ودور ايطاليا تجاه العالم العربي الذي ترتبط معه بعلاقات تاريخية وثقافية عميقة ومصالح واسعة «تجعل من روما الأكثر تفهما وقدرة على التجاوب مع المنظور العربي سواء على المستوى الاقليمي بفضل مكانتها الهامة داخل الاتحاد الأوروبي وعلى المسرح العالمي». وثمن السفير دور وجهود أعضاء البعثة الدبلوماسية الكويتية وممثلي المكاتب وتعاونهم واخلاصهم بما ساهم في نجاح عمل السفارة خلال السنوات الماضية.

وشهدت فترة عمل السفير الشيخ جابر دعيج الابراهيم الصباح سفيرا لدولة الكويت في روما نقلة نوعية في مستوى العلاقات الثنائية وتبادل الزيارات على أعلى المستويات أبرزها زيارة حضرة صاحب السمو أمير البلاد التاريخية في مايو 2010.

كما شهدت تلك الفترة زيارة رئيس مجلس وزراء الكويت في نوفمبر 2009 وزيارة رئيس الوزراء الايطالي ماريو مونتي الأولى للكويت في نوفمبر 2012 ما عزز مستوى وحجم التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي والعلمي والثقافي والعسكر.

عميد السفراء العرب يكرم الشيخ جابر الدعيج

من بين 27 مشاركاً من دول مجلس التعاون الخليجي

6 طلبة من الكويت ينهون دورة في بروكسل حول السياسة الأوروبية

■ الرشيد: الدورة تهدف إلى فهم أعمق للعلاقة القائمة بين الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي

■ الخضر: تمكنت من الاتصال ومواجهة الأوروبيين وجها لوجه بدلا من الإعلام ورسائل البريد

■ المشاري: تعلمت كيفية تعزيز العلاقات بين الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي في مجالات كثيرة

■ دشتي: كان من المهم جدا والمفيد لنا أن نستقي المعلومات البحثية مباشرة وعدم الاعتماد على الإنترنت

بروكسل - «كونا»: شارك ستة طلاب من الكويت من بين 27 مشاركا من دول مجلس التعاون الخليجي في دورة تدريبية خاصة للتعرف على المؤسسات والسياسات في الاتحاد الأوروبي والعلاقات بين الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون التي نظمها مركز الخليج للابحاث ومقره جنيف بأشراف الدكتور كريستيان كوخ مدير المركز.

وقالت رئيسة وحدة الدراسات الأوروبية الخليجية في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت الدكتورة ملك الرشيد ان الدورة التي استمرت اسبوعا كاملا وانتهت امس هي الثالثة التي ينظمها مركز الخليج للابحاث مشيرة الى ان الدورة الأولى كانت لوسائل الإعلام والصحافيين والثانية للأكاديميين والثالثة للطلاب.

واوضحت الدكتورة الرشيد في تصريح لوكالة الانباء الكويتية «كونا» أمس ان «هذه الدورات تهدف الى فهم أعمق للعلاقة القائمة بين الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي من جميع الجوانب مثل التعليم والسياسة والاقتصاد والثقافة».وقالت أن الدورة كانت «ناجحة ورائعة» وتضمنت زيارات لمؤسسات الاتحاد الأوروبي المختلفة مثل البرلمان الأوروبي والمفوضية الأوروبية ومجلس الاتحاد الأوروبي.

ولفتت الى ان اكبر مجموعة من الطلاب المشاركين من دول مجلس التعاون الخليجي كانوا من الكويت. وذكرت الرشيد ان وحدة الدراسات الأوروبية - الخليجية في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت انشئت عام 2005 بهدف تبادل الخبرات وإجراء البحوث حول العلاقة بين الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي. ولفتت الى ان هذه الوحدة هي «الوحيدة من نوعها في منطقة الخليج العربي» وتحتاج الى رعاية مستمرة لتتمكن من الاضطلاع بدورها العلمي والبحثي.

واشارت الى ان رئيسة بعثة مجلس التعاون لدول الخليج العربية في بروكسل السفيرة امل الحمد استقبلت الوفد الطلابي الكويتي وابدت اهتماما كبيرا وتشجيعا للطلاب المشاركين مشيرة الى ان جميع الطلاب كانوا مسرورين بهذه الزيارة.

واوضحت ان برنامج الدورة كان «مكثفا جدا» بما في ذلك ورش العمل والمحاضرات والزيارات والاجتماعات مع مسؤولي الاتحاد الاوروبي على مدى ستة ايام. وقالت «نحن في حاجة الى اكثر من دورات تدريبية من هذا القبيل» واقترحت ان تنظم دول مجلس التعاون الخليجي برنامجا مماثلا للطلاب الأوروبيين. واكدت ان طلاب الكويت منفتحون اكثر من غيرهم على الثقافات الأخرى «لذا من الضروري تنظيم زيارات للطلبة الاوروبيين إلى بلدنا ليتعرفوا على ثقافتنا».

وقالت ان الاتحاد الأوروبي مثال جيد لدول مجلس التعاون الخليجي للاستفادة من خبرته وهناك العديد من أوجه التشابه بين المجموعتين على الصعيد الاقتصادي والسياسي ومن المفيد للجيل الجديد ان يستفيد من هذه الخبرات. ومن جانبها اعتبرت الطالبة شيماء الدوسري وهي طالبة ماجستير علوم سياسية بجامعة الكويت انها كانت محظوظة جدا لمشاركتها في الدورة مؤكدة ان الدورة كانت «منظمة للغاية وما تعلمته هنا يفوق كل التوقعات». ورأت شيماء في حديث مماثل لـ «كونا» انه من الضروري أن يكون هناك مزيد من مثل هذه البرامج كما ينبغي اقامة دورات مماثلة في دول الخليج. واضافت «ينبغي ان يقوم في العام المقبل مجموعة من الطلاب الأوروبيين بزيارة دول مجلس التعاون الخليجي... فنحن نريد ان يعرفوا المزيد عن بلداننا والتعلم في جامعاتنا».

ومن ناحيتها علقت شيخة الخضر طالبة الماجستير في العلوم السياسية بجامعة الكويت قائلة لـ «كونا» «ان البرنامج التدريبي كان مفيدا جدا». واضافت «نحن الان نعرف أكثر عن الاتحاد الأوروبي.. ومجيئي الى هنا كان مهما جدا حيث تمكنت من الاتصال ومواجهة الأوروبيين وجها لوجه بدلا من الاعلام ورسائل البريد الإلكتروني أو الإنترنت».

أما دلال المشاري وهي ايضا طالبة في مرحلة الماجستير في العلوم السياسية فقالت «خلال هذا الاسبوع تعلمت كيفية تعزيز العلاقات بين الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي في مجالات كثيرة منها الاقتصاد والأمن والسلام والتعليم».

وطالبت بأن «تركز أكثر على التعليم والطلاب لأن الشباب هم مستقبل الغد». وأعربت دلال عن اعتقادها بأنه يجب اقامة مثل هذه البرامج بشكل منتظم وأن تكون هناك مساهمة مشتركة ما بين الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي لكي يكون لدينا تبادل طلابي أكبر بين الجانبين». اما نادية دشتي طالبة الماجستير في العلوم السياسية فقالت لـ «كونا» «قدم لنا هذا الأسبوع فرصة جيدة لوجودي هنا في واحدة من أجمل بلاد الاتحاد الأوروبي فقد حضرنا المحاضرات وزرنا المتاحف وهذه بالنسبة لنا جميعا تجربة كبيرة». واضافت «كان من المهم جدا والمفيد لنا ان نستقي المعلومات البحثية عن طريق الإنترنت ووسائل الاعلام لكن هنا كل شيء حي». وقالت «قضينا أسبوعا كاملا مليئا بالافادة وكان من المهم جدا أن نعيش هذه التجربة الفريدة».

وشكرت دشتي بشكل خاص وحدة الدراسات الاوروبية - الخليجية في كلية العلوم متمنية ان تتكرر مثل هذه البرامج «مرارا وتكرارا».

اما الطالب طلال القعود وهو طالب في قسم العلاقات العامة والإعلام في جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا في الكويت فقال «كونا» «ان هذه الرحلة مليئة بالفوائد وقد تعرفنا عن قرب على عمل البرلمان الأوروبي وكثير من المؤسسات الاوروبية التابعة لـ 28 بلدا في الاتحاد الأوروبي وكيف يتم التصويت داخل البرلمان». وقال القعود هذه «التجربة كانت مفيدة للغاية وغيرت الطريقة التي كنا ننظر بها الى الأمور» مضيفا «كان علينا ان نفهم ثقافتهم هنا.. فكل شيء هنا مختلف وكان علينا التكيف».

واضاف القعود «ينبغي تنظيم مزيد من هذه الرحلات التي تقرب المسافات بين الناس وتجعلنا على دراية بالمجتمع الاوروبي».

وشدد على انه «من المثير للاهتمام أن نتعرف الى أن الطريقة التي يديرون بها مؤسساتهم وهي بالتأكيد طريقة مختلفة عن بلداننا» قائلا ان دول مجلس التعاون يمكنها الاستفادة من تجربة الاتحاد الأوروبي و«تشكيل اتحاد على غرار الاتحاد الأوروبي».